

الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل

07

مفاهيم ومصطلحات

- **الاندماج الشامل**: يقصد به تحقيق التعاون في جميع المجالات وتمكن الاتحاد الأوروبي من تحقيقه بكون كل الدول الأعضاء مندمجة في الاتحاد الذي تسييره مؤسسات وتنظمه قوانين وإجراءات جعلته كبلد واحد.

إختصارات: (الاتحاد الأوروبي) = Union européenne

محاور الدرس وفق الإطار المرجعي

1. مظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي؛
2. العوامل المفسرة لاندماج الاتحاد الأوروبي؛
3. معيقات الاندماج الشامل للاتحاد الأوروبي؛

1 مظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي؛

مظاهر الاندماج المجالي	مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي	مظاهر الاندماج الاجتماعي
مر الاتحاد الأوروبي في اندماجه المجالي عبر ثلاث مراحل: ✓ المرحلة الأولى 1951 - 1957: تميزت بتأسيس المجموعة الأوروبية للفحم والفلاد من طرف ست دول فرنسا، ألمانيا الغربية، وبلجيكا، وإيطاليا، هولندا، لكسمبورغ بهدف التعاون في انتاج الفحم والفلاد. ✓ المرحلة الثانية 1957 - 1992: تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية CEE بموجب معاهدة روما سنة 1957 من طرف الدول الست السابقة. بهدف التعاون الاقتصادي المشترك وحرية تنقل الافراد بين دول الاتحاد. ✓ المرحلة الثالثة منذ 1992: تأسيس الاتحاد الأوروبي بموجب معاهدة ماستريخت (هولندا) سنة 1992م من طرف 12 دولة بهدف: - خلق مجال موحد تلغى فيه القيود والحواجز بين دول الاتحاد. - تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة. - وضع سياسة نقدية موحدة الأورو منذ 2002. - وتميزت هذه المرحلة بانضمام أعضاء (دول) جدد آخرها كرواتيا سنة 2013 ليصل عدد دول الاتحاد الى 28 دولة.	✓ المجال الفلاحي: يكمن الاندماج الفلاحي في تطبيق سياسة فلاحية مشتركة تعمل على الرفع من الإنتاجية كما ونوعا وتهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي. ✓ المجال الصناعي: يتمثل الاندماج الصناعي في اعتماد سياسة صناعية موحدة تركز على دعم المبادرات الحرة لتنمية المقاولات والشركات الأوروبية ومواجهة المنافسة الخارجية (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية). ومن أهم الصناعات التي يشتهر بها الاتحاد هي: صناعة السيارات، والصناعة الكيماوية والميكانيكية، بالإضافة إلى صناعة الطائرات (إيرباس). ✓ المجال التجاري: يتمثل الاندماج التجاري في إقامة السوق الأوروبية الموحدة بنهج سياسة تجارية داخلية موحدة بين الدول الأعضاء تعتمد على إزالة الحواجز عن طريق تنقل السلع والخدمات والأموال والأشخاص بحرية وبدون حدود وطنية. ونهج سياسة تجارية خارجية مشتركة مع دول العالم. ✓ المجال المالي: يتمثل الاندماج المالي في تطبيق سياسة مالية موحدة مركزة على الوحدة الاقتصادية والنقدية - عملة الأورو EURO - وتنقل الأموال بحرية بين دول الاتحاد.	✓ حرية التنقل والسفر بين دول الاتحاد الأوروبي بدون الحاجة الى جواز سفر (اتفاقية شنغن 1985). ✓ محاربة الاقصاء الاجتماعي والتمييز. ✓ ينمي العدل والحماية الاجتماعية والمساواة بين النساء والرجال. ✓ حماية حقوق الطفل. ✓ التضامن بين الدول الأعضاء. ✓ احترام وحماية وتنمية الغنى والتنوع الثقافي الأوروبي.

2 العوامل المفسرة لاندماج الاتحاد الأوروبي؛

العامل الجغرافي	العامل التاريخي	عوامل بشرية	العامل السياسي	العامل التنظيمي
الانتماء الى قارة واحدة تتميز بموقعها الاستراتيجي وبوجود مؤهلات جغرافية متكاملة وتشابه ظروفها الطبيعية وتكامل مواردها الطبيعية.	معايشة شعوب المنطقة لأحداث تاريخية مشتركة كالحربين العالميتين الأولى والثانية والازمة الاقتصادية لسنة 1929م.	توفر الاتحاد على ساكنة مهمة تتجاوز 500 مليون نسمة مما يوفر له سوق استهلاكية ويد عاملة مؤهلة.	نهج النظام الديمقراطي الذي يسود فيه احترام حقوق الانسان والحريات العامة.	احداث مؤسسات تسهر على تسيير شؤون الاتحاد، ونهج النظام الرأسمالي الليبرالي القائم على المبادرة الفردية والمنافسة الحرة.

3 حصيلة اندماج دول الاتحاد الأوروبي، والتحديات التي تواجهه؛

التحديات (المشاكل) التي تواجه الاتحاد الأوروبي	حصيلة الاندماج
يواجه الاتحاد الأوروبي مجموعة من التحديات أهمها: - المنافسة الخارجية خاصة مع اليابان والصين والولايات م.أ. - الصعوبة في تعميم تداول عملة الأورو. - ضعف وثيرة النمو الديموغرافي. - مشكل الهجرة السرية وما نتج عنها من غياب الامن وانتشار العنصرية والمخدرات. - بداية انسحاب مجموعة من الدول (بريطانيا 2020) - تفاوت مستوى العيش بين دول الاتحاد.	- فلاحيا: يتوفر U.E على انتاج فلاحي ضخم ومتنوع (الزراعة وتربية المواشي) مما مكّنه من احتلال مراتب متقدمة عالميا كالترتبة الأولى في انتاج القمح (139 مليون طن). - صناعيا: يعتبر U.E قوة صناعية كبرى حيث يتوفر على انتاج صناعي ضخم ومتنوع (الصلب، السيارات، الطائرات...) مكنته من احتلال مراتب متقدمة عالميا في عدة صناعات كالترتبة الأولى في انتاج السيارات (14 مليون وحدة). - تجاريا: يحتل U.E الرتبة الأولى عالميا من حيث مساهمته في التجارة العالمية بنسبة 20%، ويتميز بتنوع بنيته التجارية مع هيمنة الآلات وتجهيزات التنقل والمواد المصنعة. ويتوفر U.E على تعدد الشركاء التجاريين من جميع انحاء العالم.